

٨١- اسم الله الولي (المجلس الثاني) - إنه ربى - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين
نَسأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أَنْ يَسْتَخْرِجَ مِنَ الْمَأْرِفِ مَا يَرْضِي - 00:00:00

00:00:00 -

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا علماً نافعاً ورزاً طيباً وعملاً متقبلاً ونسأله سبحانه وتعالى أن ينصر إخواننا المستضعفين في
كما مكان: بنص إخواننا في غزة في فلسطين: وفي سهيليا وفي السهدان - 00:16:00

00:00:16 -

00:00:34 -

اه كان ذكرنا هنا ذكرنا بعد المقدمة ان الولاية لها انواع في ولاية عامة ان ربنا سبحانه وتعالى يتولى الخلق بالملك والتدبير
والتقدير معاً على اهل اقامة تقاليف ثم بدماء - 00:00:53

00·00·53 -

الله مولاهم الحق انا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. قال تعالى فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قادر وقال تعالى هنالك تاء ما نافر - 12-01-00

00:01:12 -

00:01:29 -

والتوقيق والنصر والتأييد وحاولنا ان احنا نتخيل حياة الانسان من غيرولي وان قد ايه الانسان يحتاج هذه الولاية هذه المعاملة الخامسة من الله سبحانه وتعالى **فَإِنَّمَا سُبْحَانَهُ مَتَعَالٌ** - المؤمن: ٥٤ - ٥٣: ٦٠: ٥٤

00:01:54 -

الله والله ولِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ وَلِيَ الْمُتَقِينَ اللَّهُ وَلِيَ الَّذِينَ امْنَوْا وَهُوَ يَتَوَلَّ الصَّالِحِينَ سَبَحَنَهُ وَتَعَالَى وَمَنْ صَفَاتُهُ سَبَحَنَهُ وَتَعَالَى وَمَنْ
جَعَلَهُ مُغْرِبًا سَبَحَنَهُ وَجَاهَهُ مُتَعَالًا بَخْرَجَ لِلْعَدْوِينَ حَانَتِ الْأَيَّامُ حَانَتِ الْأَيَّامُ - النَّمَاءُ - 14:02:00

00:02:14 -

النور - الظلمات اهانوا - حمل النازحهم فهم خالدون مقاوماً تھلا - المحرابات ما فاتم - 00:02:38

00:02:38 -

وَجِدَكَ ضَالًا فَهُدِي وَجِدَكَ عَائِنًا فَاغْنَى الْوَلِي هُنَا يَأْتِي بِمَعْنَى الْهَادِي الَّذِي يَهْدِي عِبَادَهُ يَرْشُدُ عِبَادَهُ يَخْرُجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَكَمْ مِنَ النَّاسٍ كَانُوا لَهُ مُلْكًا فَهُنَّ حَلَّا لِلَّهِ الْأَنْفُسُ بِعِزْمَتِهِ خَلَقَهُنَّ بِخَلْقِهِ نَهَاةُ الطَّبْرَةِ - 00:03:01

00:03:01 - 8

وَمِنْ مَرْءَةِ النَّاسِ كَانَ مَاسِيٌّ فِي طَرِيقٍ وَنَهَايَةٍ الْطَّرِيقُ دَهْ سِبْحَانُ اللهِ النَّاسُ يَعْدُبُ يَدْخُلُ السَّارِ فِي نَهَايَةِ الْأَطْرِيقِ - **٠٥:٥٣:٥١**

لَكُنْ رِبِّنَا سِبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَهُدِي قَلْبَ هَذَا الْعَبْدِ وَيَأْتِي بِهِ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنْ زَلْمَةِ الشَّكِّ وَالاعْرَاضِ وَالْحِيَرَةِ الْمُعْصِيَةِ

الصلوات الـ

الى النور يخرجهم من الظلمات كتير والنور واحد الحق واحد الى النور وقال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء

00:03:49

ربنا سبحانه وتعالى اراد ان العبد يتذكر هذا المعنى ان انت تذكر ان كام مرة ربنا سبحانه وتعالى سترك كم مرة ربنا سبحانه وتعالى

000413

واواك سبحانه وتعالى وكتتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبيّن الله لكم اياته لعلكم تهتدون وقلنا ان من صور تولي الله

00:04:31

هذه الولاية الخاصة لاهل الايمان لاولياء الله لانبائه والصالحين كيف تولاه؟ - 00:04:51

وهو في غيابة الجب. يوسف عليه السلام لما اجتمع عليه اخوه والقوه في غيابة الجب وربنا سبحانه وتعالى يقول في المشهد ده
اللي يوسف عليه السلام يبقى في شدة الخوف - 00:05:11

وممكن خايف ان هو يموت من الجوع او من البرد او من العطش ما حدش يعرف يصل له والحزن يعني من من فعل اخوه انه هو
يحرم من ابيه ومع ذلك - 00:05:24

ربنا سبحانه وتعالى يتولاه ويؤمن خوفه ويقول يقول الله عز وجل واوحينا اليه لتبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون واوحينا اليه
لتبينهم بامرهم هذا وهم يشعرون. وبعدين بعد مدة طويلة يوسف عليه السلام يذكر هذه الولاية - 00:05:38

لما قالوا آآ قال هل علمتم ما فعلتم ما بيوسف واخيه اذ انت جاهلون. قالوا وانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا
انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:05:58

وبعدين بعدها في نهاية القصة يقول يوسف عليه السلام ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات
والارض انت ولبي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. يوسف عليه السلام كان مستحضر - 00:06:16
هذا المعنى هو فاهم يعني ايه اسم الله الولي قل انت ولبي الدنيا والآخرة يا رب انت توليت امري في الدنيا كما توليت امري في
الدنيا ومكنت لي في الارض - 00:06:35

وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء يوسف عليه السلام فاهم ان ده تولى ان ربنا تولاه هذه ولاية خاصة. فقال انت
ولبي في الدنيا والآخرة توفني مسلما - 00:06:50

والحقني بالصالحين. يا رب كما توليت امري في الدنيا تولى امري في الآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين من صور تولي الله
سبحانه وتعالى لعباده ان الله سبحانه وتعالى الولي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا - 00:07:09

وينشر رحمته قال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد وهو الولي الحميد وما لكم من دون
الله من ولی ولا نصیر لو ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:29

لو ربنا سبحانه وتعالى ترك الانسان وحاشاه ان يترك عباده الصالحين طب انت تتولى مين لو ربنا ترك الانسان فمن
يهديه من بعد الله ما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر - 00:07:54

قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا ان اولياء لهم كرامة خاصة الا ان اولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:08:16

قال قال ابن كثير رحمه الله يخبر تعالى ان اولياء هم الذين امنوا وكانوا يتقدون الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
امنوا وكانوا يتقدون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:08:42

لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا خوف عليهم لا خوف عليهم
عليهم. قال ابن كثير - 00:09:05

اي فيما يستقبلونه من اهوال القيامة. لا خوف عليهم. مش خايف من المستقبل فيما يستقبلونه من اهوال القيامة. ولا هم يحزنون
على ما وراءهم من الدنيا ولا هم يحزنون على ما ورائهم ما فاتهم في الدنيا - 00:09:20

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقدون من هو الولي كما قال ابن كثير فكل من كان تقىا كان لله ولها
قال شيخ الاسلام كل مؤمن تقي - 00:09:42

فهو لله ولی ثم قال الله عز وجل لهم البشري لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لهم البشري في الحياة الدنيا وفي
الآخرة. وده الآيات دي يا جماعة تخلي الانسان يطمع في هذا في هذه الدرجة في هذه المنزلة. في هذا المقام ايوة انا عايز -
00:10:08

عايز هذه البشري انا اريد هذه البشري في الدنيا وفي الآخرة طب ايه البشري في الدنيا قال تعالى لهم البشري في الحياة الدنيا وفي

الاخرة لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. ابن الجوزي رحمة الله - 00:10:34

ذكر اه اقوال العلماء في معنى المراد من قوله تعالى لهم البشري في الحياة الدنيا قال احدها القول الاول يعني انها الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له ان من البشريات - 00:10:54

من من البشريات ان ربنا سبحانه وتعالى آآ يرى العبد رؤية صالحة فيها بشرى سيري مثلا مكانه في الجنة آآ يرى آآ الصالحين والعلماء يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رؤية فيها بشرى يبشره بخير - 00:11:17

او يحذر من شر ادي بشريات ادي بشريات فلهم البشري في الحياة الدنيا يدخل فيها الرؤيا الصالحة. يراها الرجل الصالح او ترى له او حد من اهلي من اهل الصلاح يرى رؤية - 00:11:43

لهذا الرجل الصالح ويبشره بها. والله انا شفت لك رؤية جميلة. شفت لك كذا وكذا. ويحدثه بهذه البشري. فالانسان يستبشر يفرح ان الطاعة وان ربنا سبحانه وتعالى يبشره بأنه لا يستشعر معنى الولاية الخاصة - 00:12:01

يعني ممكן يكون هو قلقان خايف او مثلا يعني يحتاج تثبيت وترك شيء لله واقبل على الله سبحانه وتعالى. ومحاجة تثبيت فربنا سبحانه وتعالى برحمته يتولاه ببشرى بروؤية يبشر فيها - 00:12:21

ده المعنى الاول وقال لهم البشري في الحياة الدنيا المعنى الثاني القول الثاني انها بشارة الملائكة لهم عند الموت يبقى المعنى الاول اللي هو الرؤيا الصالحة كقوله تعالى وبشر الذين امنوا - 00:12:44

والمعنى الثاني اللي هي بشارة الملائكة لهم عند الموت اشارة الملائكة لهم عند الموت في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قالوا ربنا الله ثم استقاموا على طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:13:06

تننزل عليهم الملائكة في ساعة الموت الا تخافوا ولا تحزنوا ويشيروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة وقال ان البشري ان الملائكة تبشر بهذا العبد - 00:13:30

في ساعة الموت هو في لحظة الموت خايف مقبل على على حياة مختلفة دار الاخرة خلاص ويرى الملائكة ويفرج وخايف من من آآ من فراق الدنيا تأتي الملائكة تبشر بهذا العبد المؤمن - 00:13:52

وتقول له ايه وابشرو بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا والمعنى الثالث قال البشري انها ما بشر الله به في كتابه من جنته وثوابه يبقى قلنا دلوقتي في تلات معاني لبشرى. المعنى الاول هي الرؤيا الصالحة. يراها الرجل الصالح - 00:14:17
هي دي بشرى لاولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا يبقى الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له او - 00:14:42

هي بشارة الملائكة لهم عند الموت. الملائكة تبشر بالجنة المعنى الثالث هو اه بشريات التي بشر الله عز وجل بها عباده الصالحين في كتابه يبشرهم ربهم ايه اللي هي ايه البشريات؟ الجنة والثواب - 00:14:59

الجواب عن العمل الصالح وعلى ترك المعصية والجنة طيب لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الاخرة طيب البشري في الاخرة البشري في الاخرة البشري في الاخرة اول حاجة الجنة والثاني انه عند خروج الروح تبشر برضوان الله - 00:15:25

ان ملك الموت يبشر او ان هذه النفس هي تخرج قال ايتها النفس الطيبة اخرجي الى رضا من الله والثالث انها عند الخروج من قبورهم يعني لما لما يخرج الانسان من قبره يبعث - 00:15:56

فيبشر يبشر وتتفاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون طيب فده دي يعني ثمرات الولاية لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولهم البشري في الحياة الدنيا لهم البشري في الحياة الدنيا - 00:16:20

وفي الاخرة طيب من صور تولي الله سبحانه وتعالى للعبد ربنا سبحانه وتعالى يحفظ العبد في وقت الفتن وقت الفتن ان ممكן الانسان تعرض عليه فتنه ممكן يسقط فيها فمن صور تولي الله سبحانه وتعالى لعبد الصالح اللي ربنا سبحانه وتعالى يحفظ العبد من الوقوع في المعصية - 00:16:48

يحفظ العبد من الوقوع في الفتنة قال الله عز وجل في شأن يوسف عليه السلام ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك

لنصرف عنه السوء والفحشاء - 00:17:20

انه من عبادنا المخلصين تخيل المعنى ده ان ربنا سبحانه وتعالى يتولاك بمعنى الولاية الخاصة دى ان ربنا سبحانه وتعالى يحول بينك وبين المعصية يحول بينك وبين المعصية تكون يصعب عليك المعصية. وتكون الاسباب ممكنا الاسباب تكون متاحة قدامك. فربنا سبحانه وتعالى يصرف - 00:17:38

قلبك عنها يحفظ الجوارح من الوقوع في الذنب والمعنى ده كان معنى خاص ربنا سبحانه وتعالى ذكره في في قصة اه غزوة احد لقوله تعالى اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل والله ايهمما وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:18:04

اذ همت طائفتان منكم سيدنا جابر رضي الله عنه يقول نزلت هذه الاية فيما اذا همت طائفتان منكم ان تفشلبني سلمة وبني حارثة لما لما عبدالله بن ابي بن سلول عليه لعنة الله رجع في يوم احد بتلت الجيش - 00:18:26

قبيلة بنى سلمة وبني حارثة كانوا هيرجعوا يعني خلاص الطائفة دى والطائفة دى خلاص همه ان هم يرجعوا ويعني آآ يقبلوا كلام اهل النفاق وخلاص وهيرجعوا معهم سبحان الله! يعني كانت خطوة وكان هيتعرضوا للذم ويكونوا من يفعلوا فعل المنافقين - 00:18:48 الله ربنا سبحانه وتعالى تولاهم برحمته وسيدنا جابر بيقول ان هذه الاية نزلت فيما اذا همت طائفتان منكم ان تفشل والله ولهم ما يقول وما احب انها لم تنزل بيقول انا مش زعلان رغم ان فيها عتاب لنا اذا همت طائفتان منكم منكم من اهل اليمان ان تفشل - 00:19:14

قال وما احب انها لم تنزل والله يقول انا مش زعلان لأن ربنا سبحانه وتعالى اثبت في هذه الاية انه تولى هذه الطائفة والله ولهم ما انت تتأمل في المعنى ده - 00:19:38

انكم مرة ربنا سبحانه وتعالى يحفظ هذه الجوارح العين والاذن من سماع الحرام وده اللي النبي عليه الصلاة والسلام اه اخبر به في الحديث قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:20:04

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب يعني سبحان الله الانسان لما يتتأمل في المعنى ده متخيلا يعني ايه ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:20:23

يدافع عن اولياته ان الله يدافع عن الذين امنوا من عاد لي ولها وقد اذنته بالحرب يعني اللي يعاديولي من اوليات الله من عاد لي لي ولها فقد اذنته بالحرب - 00:20:43

قد اعلنته اني محارب له. طيب مين مين اللي يقدر على حرب الله سبحانه وتعالى من له طاقة بحرب الله سبحانه وتعالى قد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه - 00:21:07

يعني الوقفة الاولى ان من صور تولي الله سبحانه وتعالى للعبد ان الله سبحانه وتعالى يدافع عن اولياته. ان الله يدافع عن الذين امنوا فلو ربنا تولاك ادي الولاية الخاصة يدافع عنك - 00:21:24

ثم قال الله عز وجل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. فكان نفس الانسان لما تسمع كده بداية الحديث من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب - 00:21:47

فلما الانسان يسمع من البداية كده يقول ايه اعايز ربنا يدافع عنني انا عايز اكون من اوليات الله اعمل ايه فيجي الحديث يرسم لك الطريق لو انت عايز طريق - 00:22:02

الولاية هذه المعاملة الخاصة الحفظ الخاص. الخاص قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه يعني لو عايز ربنا سبحانه وتعالى يتولاك وعايز تتقارب مش احنا قلنا الولي بمعنى القرب - 00:22:15

انت عايز تتقارب الى الله سبحانه وتعالى ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه اكتر حاجة تقربك من ربنا سبحانه وتعالى ان انت تعمل فرض انت تحافظ على الصلاة في وقتها - 00:22:36

ان البنت تلبس الحجاب يعني جميل ان الانسان يعمل اعمال خير من التوافل ممكنا مسلا اه انسان بيعمل عمل خير او مسلا بنت بتعمل اعمال تطوعية واعمال خير. واه كل ده جميل واخلاقها طيبة - 00:22:53

وبتصوم اتنين وخميس ممتاز لكن هو ترك الفرض هي في الفرض اللي هو الواجب عليها ما عملتوش الحجاب او تارك للصلة او تارك مسلا للزكاة او للحج هو ساب الركن الاساسي الفرض الاساسي وما عملوش - [00:23:10](#)

وبعد كده بيقرب بالنوافل نقول له لأ اه جميل ان انت يكون عندك خير وبتعمل نوافل لكن لو انت عايز تتقارب الى الله بما افترض عليك ده في المقام الاول - [00:23:32](#)

يعني تعمل فرض وبعد كده ايه بعد كده تشوف يعني لو واحد بيصلي مثلا التراويح وما بيصومش. رمضان نقول له لا صوم رمضان ده الفرض تعامل فرد وتحافظ عليه وبعدين بعدها ايه - [00:23:47](#)

اعمل بقى النوافل الزيادة فاهمين فقال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه قال وما يزال طيب قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى - [00:24:04](#)

احبه انا عايزكم يا شباب تاخدوا بالكم من من المعنى ده ما يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه لا يزال عبدي يتقارب ردد كده الكلمة دي يعني. فكر فيها. ما يزال عبدي يتقارب - [00:24:38](#)

يتقارب يعني هو ايه؟ هو مستمر ما يزال عبدي يتقارب هو كل يوم النهاردة آآ هقرأ آآ قرآن آآ ازود الورد بتعاني. النهاردة هبتدي احفظ هاقرأ فيه التفسير. هاصلني ركعتين بالليل - [00:25:02](#)

آآ هصوم آآ تطوع اتصدق صدقة. كل يوم بيحاول يعمل هو من عبادة لعبادة يحاول ان هو يتقارب بالنوافل. النوافل يعني النافلة الزيادة طيب ايه اللي يخلي الانسان ان هو - [00:25:19](#)

يعمل حاجة زيادة من المطلوبة منه من الواجبة عليه يعني لو واحد مسلا شغال في مصنع مطلوب منه ان هو يصنع في اليوم مثلا الف قطعة من الملابس مثلا هو عامل - [00:25:38](#)

ده ده الهدف وده اللي انت هتحاسب عليه لو عملت اقل منها هتحاسب هل هل ممكن الانسان يخلص الالاف قطعة وبعدين يقول ايه طب انا هقدر اشتغل كمان شوية اعمل حاجات زيادة - [00:25:58](#)

هند قول هو عمل الزيادة ليه انت عملت الزيادة دي ليه هو انا انا بشتغل على قد اللي مطلوب مني فمعنى ان هو يعمل زيادة يبقى فيه حاجة دفعته لفعل الزيادة دي - [00:26:15](#)

نسائل بقى انت ايه اللي خلاك ان انت تصوم تطوع؟ هو مش فرض عليك ايوه انا بعمل كده علشان انا بحب ربنا وانا عايز اقرب من ربنا سبحانه وتعالى. بحاول اعمل اعمال زيادة - [00:26:30](#)

علشان ربنا يرضى عنى فكان هنا فعل النافلة بعد الفرض سبب لحب الله. ليه؟ لأن هو علامه حب العبد لله سبحانه وتعالى يعني ايه اللي يخليه يقوم يصلى بالليل اللي يحمي الانسان على ان هو يقوم ويترك شيء من النوم او ان هو يبذل من ما له. هو بيرحب الفلوس - [00:26:45](#)

خلاص خرجت زكاة المال الواجبة الفرض اطلع زيادة ليه تتصدق ليه لأنها بعمل كده علشان بحب ربنا عشان نفسى ربنا يرضى عنى كفعل النافلة فعل النافلة علامه ان العبد ده يؤثر مراد ربنا سبحانه وتعالى على مراد نفسه - [00:27:13](#)

واضح طيب وقال وما يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبيته اذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:27:34](#)

لو العبد وصل بعد الفرض يعني ما شاء الله هي اه لبست الحجاب احافظ على الصلاة في وقتها آآ هو خلاص بقى بيحافظ على الصلاة في جماعة في المسجد آآ لا يترك الصلاة لا ينام عن الصلاة المكتوبة. ما بياخرش الصلاة من غير عذر. خلاص بعمل الواجب الفرض على لربنا سبحانه وتعالى - [00:27:58](#)

فرضوا علي وامرني به خلاص ترك الحرام لأن ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه هيدخل في فعل الطاعة الواجبة وترك الحرام يعني هو نهاني عن الزنا. نهاني عن شرب الخمر. نهاني عن اكل الربا. نهاني عن العقوق. فانا بعمل الواجب الفرض علي - [00:28:19](#)

خلاص؟ بعمل بعدها بقى الزيادة وما يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه يفضل العبد ماشي في طريق التقرب ده فعل الطاعات وبعدين النوافل لحد لما يوصل للمحبة الولاية. قال فازا احبيته - [00:28:42](#)

خلاص لو الانسان وصل للدرجة دي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حبه وان يجعلنا من اولياته فاذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:29:02](#)

الله اكبر كنت سمعه الذي يسمع به سيفوق ربنا سبحانه وتعالى يحفظ هذه الجوارح يسدد في سمعه يسدد في بصره يوفق ان هو لا يسمع الا الخير ربنا يحفظ هذه العين من النظر الى الحرام - [00:29:21](#)

في رعاية خاصة في توفيق فاللسان لا يتكلم الا بما يرضي الله سبحانه وتعالى. ولو سمع يسمع السمع اللي يرضي الله يعني انا قاعد في مجلس سمعت وداني دي مش بتسمع كده وخلاص لا - [00:29:39](#)

قال كنت سمعه الذي يسمع به فيسمع ما يرضي الله وما لا يرضي الله لا يقبل يعني يسمع مسلا غيبة السماع يحصل فيه مشكلة تحس ان في مشكلة الكلام ده حرام ده ما يرضيش ربنا - [00:29:59](#)

اسمع شتيمة يسمع سب يسمع اغاني يسمع خلاص. كنت سمعه الذي يسمع به يوفق لسماع الخير ولو سمع الحرام يعتبر به ويميز بين الحلال والحرام. يوفق في هذه الجوارح كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به يوفق له النظر في - [00:30:19](#)

في الكون في السماء في التفكير في كتاب الله سبحانه وتعالى يرى ايات الله سبحانه وتعالى يوفق فيه ان ربنا سبحانه وتعالى يصرف بصره عن الحرام كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به - [00:30:43](#)

ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها الجوارح توقف. فرجله تبقى ماشية في الطاعة من عبادة العبادة رايح يحضر مجلس علم رايح يسعى آآ في آآ كسب الحال. آآ رايح يفعل فعل خير. رايح يزور رحم. رجليه شغالة في الحال - [00:30:59](#)

خلاف بخلاف حد تاني رجله ماشية وايديه ماشية بتلمس الحرام ورجله ماشية في طريق الحرام يسعى في الطرق المحرمة فاذا تو لاك الله سبحانه وتعالى يحفظ هذه الجوارح فده معنى ايه؟ معنى السداد - [00:31:18](#)

يكون مسددا هذا الانسان واضح؟ كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها قال وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وان سأله يعني لو العبد ده - [00:31:43](#)

هذا الولي هذا العبد الصالح. لو سأله ربنا لو دعا دعاء ربنا سبحانه وتعالى يستجيب ولئن استعاذني لاعيذنه. خايف من حاجة. اعوذ بالله من شر هذا الامر. خايف من حاجة معينة ربنا سبحانه وتعالى يعيذه - [00:32:06](#)

ولئن استعاذني لاعيذنه وهنا ممكن انسان يقول طيب ما ممكن يكون رجل صالح ومن اوليات الله ويدعوا وربنا سبحانه وتعالى آآ لا يعطيه هذا الدعاء بعينه ايوة ماشي هو ربنا استجواب - [00:32:24](#)

لكن يعطيه ما يصلحه هو دعاء وطلب شيء معين. ربنا سبحانه وتعالى يستجيب واجابه فعلا لكن بما يقتضي العلم والحكمة والرحمة فانت ممكن تطلب طلب وانت تكون ان شاء الله من الصالحين وتتجهد في طاعة الله. وبعدين طب ما انا دعيته ربنا سبحانه وتعالى لم يستجبني - [00:32:39](#)

ايوة انت فاكر ان هو لم يستجب لكن حقيقة هو ربنا سبحانه وتعالى اجاب لكن بما يصلحك وان شاء الله ده يعني هيجي بتفصيل لما ان شاء الله نتكلم عن الدعاء وعن اسم الله المجيب - [00:33:07](#)

طيب سؤال من هو الولي؟ من هو الولي؟ الولي هو المؤمن التقى العالم بالله تعالى المواظب على طاعته المخلص في عبادته وهو ايضا من يتولى الله سبحانه وتعالى امره ولا - [00:33:22](#)

يكمله ولا يكمله الى نفسه لحظة فليتولى الله سبحانه وتعالى رعايته او قالوا فيه معنى هو الذي يتولى عبادة الله وطاعته. فعبادته تجري على التوالي من غير ان يتخللها عصيان - [00:33:49](#)

يعني عبادة بعد عبادة العبادة قريبة من العبادة اللي بعدها الرسول يخلص عبادة يبدأ في عبادة تانية ولذلك قال قال ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم قالوا اوليات الله - [00:34:09](#)

الذين اذا رؤوا ذكر الله سبحانه الله وبيقولوا علامه الولي ان لما تشووف تشووف هذا الرجل الصالح هذا العبد تذكر ربنا سبحانه وتعالى العالم الفلاني تذكر مسلا آآ العلم المعين او يحملك هذا - [00:34:27](#)

هذه الرؤية على ذكر الله سبحانه وتعالى تحملك هذه الرؤيا على ذكر الله سبحانه وتعالى اولياء الله الذين اذا رؤوا ذكر الله وقال ابن تيمية رحمة الله فكل مؤمن تقி فهو فهو ولی لله - [00:34:51](#)

كل مؤمن تقيء فهو لله ولی طيب ايه اثر الايمان بسم الله الولي على حياته اثره ايه اثره ان الانسان اولا يحب ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى سمي نفسه الولي - [00:35:10](#)

هو الولي وهو يتولى الصالحين. الله ولی الذين امنوا ويتوكل ويتفكر في في صنع الله في حياته في نفسه كم مرة ربنا سبحانه وتعالى تولى امرك هذه المعاني تحمل الانسان - [00:35:35](#)

على التوكل ويتوكل على ربہ سبحانه وتعالى لما تحصل مصيبة لما يحصل بلاء للانسان ويذكر ان الله سبحانه وتعالى هو الولي ولذلك قال الله عز وجل قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا - [00:35:58](#)

هو مولانا يعني الاطمئنان ده جه منين الرضا بقضاء الله جه منين ان العبد يعلم ان الله سبحانه وتعالى هو الولي هو مولانا قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا - [00:36:20](#)

يعني ما دام البلاء ده ان اصابني ده ده من عند الله الله سبحانه وتعالى مولاي. ومولاي لا يفعل الا الخير لا يقضي الا بالحق واحنا قلنا ان منصور ان من معاني من لوازم الولاية ان الولي - [00:36:36](#)

يجلب النفع ويدفع الضر عن الذي يتولاه ولی الامر ولی الصبي هو يسعی في حفظه وجلب المنافع ودفع المضار فلما انا يعني اقرأ الآية دي وتأمل فيها. وفعلا سبحان الله قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا - [00:36:59](#)

وعلى الله فليتوكل المؤمنون حتى سبحان الله من المعاني سيدنا موسى وهو بيدعی ربنا سبحانه وتعالى يعني يطلب المغفرة وهو يتولى باسمه الولي سبحانه وتعالى يقول انت ولينا - [00:37:25](#)

اغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين وده من المواطن فعلا اللي محتاجة تأمل هو ايه علاقة الولي بالمغفرة؟ ايوة هو الولي يتولى فيغفر لك سبحانه وتعالى انت ولينا فاغفر لنا - [00:37:51](#)

وارحمنا وانت خير الغافرين ولذلك ان لازم المعنى ده يستقر في نفسي. ان ربنا سبحانه وتعالى يتولى الصالحين. يتولى المؤمنين وان النصر والتأييد يكون للمؤمن كنا بنقول ان لازم الانسان يستحضر المعنى ده. ان التأييد والنصر - [00:38:11](#)

يكون بالله سبحانه وتعالى للمؤمن المؤمن والله اعلم باعدائهم وكفى بالله نصيرا والله اعلم باعدائهم وكفى بالله ولیا وكفى بالله نصيرا وقال سبحانه وتعالى بل الله مولاك - [00:38:38](#)

وهو خير الناصرين ولذلك المعنى ده زي ما احنا قلنا في مجلس يوم الاثنين لما ابو سفيان قال لنا العزى ولا عزى لكم؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال اجيبيوه قالوا ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم - [00:38:59](#)

ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم لا مولى لهم وربنا يتولى المؤمنين يعني ممكن من من صور الولاية ان ربنا سبحانه وتعالى يتخذ من المؤمنين شهداء - [00:39:19](#)

ان ربنا يستخرج من عباده الصالحين عبادات عبودية الصبر اليقين زي اللي بيحصل لاخواننا في اهل غزة ان ممكن حد يقول طيب ما هو ربنا يتولاهم فان هم خلاص الدنيا بتاعتهم ما يحصلهم حاجة في الدنيا لأ - [00:39:35](#)

ده مش هنا مش ده مش المراد ان معنى ان انسان ولی لله ان هو لا يصاب بمكره او اذى في الدنيا لأ ممكن من صور تولي الله للعبد ان العبد يقتل شهيد - [00:39:55](#)

لكن يكون ثابت على الايمان والله وليهما دي اتقالت في لحظة الثبات في وقت الفتنة هو ممكن اه ممكن حد من بنی حارثة او من بنی سلمة من بنی سلمة - [00:40:12](#)

ربنا سبته في الموقف ده ويطلع في الغزوة ويقتل سيدنا يحيى كان شوالى من اولياء الله ان زكريا وقتل شهيد سيدنا عيسى عليه السلام والنبي عليه الصلاة والسلام اوذى في يوم احد - 00:40:26

فما تفهمش ان معنى ان ربنا يتولى العبد ان معناه ان هو ان الدنيا بتاعته لا تصاب بمكروه. لأنك معنى الكلام ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم - 00:40:49

الله مولانا ولا مولى لكم هنا الولاية المنافية عن الكافر هي ولادة المحبة والتوفيق والنصر والتأييد دي خاصة بالمؤمنين اما الكفار فوليهم الشيطان ومولاهم النار. قال تعالى تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك. فزین لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم - 00:41:04
اليوم ولهم عذاب اليم وقال تعالى فالیوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مواكب النار هي موالكم وبئس المصير واضح طيب اخر حاجة نختم بها اخر حاجة نختم به - 00:41:32

ان من ثمرات الايمان بسم الله الولي ان الانسان يدعوه ربها سبحانه وتعالى بهذا الاسم والله الاسماء الحسنة فادعوه بها ان انت تتبعه لله وتثنى عليه سبحانه وتعالى بهذا الاسم - 00:42:05

وده كان واضح في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم صحيح مسلم عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:42:27

اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزکها انت خير من زکاه انت ولديها ومولاها الله اكبر اللهم ات نفسي تقواها - 00:42:41

نفسی تقواه. كان الانسان عارف سبحانه الله الانسان احياناً يشعر بضعف وان هذه النفس ولا يملكها مش قادر اتحكم في نفسی في شهوة معينة معصية معينة مش قادر اسيبها ضعيف - 00:43:04

في طاعة مش قادر اعملها فكان الدعاء ده فيه تمام الافتقار انت بتقول يا رب انا ضعيف. اتي نفسی تقواه يا رب ازرع في نفسی التقوى اتي نفسی تقواه وزکها طهر هذه النفس - 00:43:24

عندي اخلاق سيئة. عندي طباع في هذه النفس سيئة زکها انت انت يعني لا احد يقدر على تزكية نفسه الا الله الا انت يا رب زکها انت خير من زکاهها - 00:43:40

انت شف هنا كم مرة النبي عليه الصلاة والسلام يقول زکها انت خير من زکاهها انت ولديها ومولاها انت ولديها. يا رب انت ولد هذه النفس انت اقرب مني انت اقرب من نفسی - 00:43:56

انت اقرب الى نفسی مني يا رب زکها انت خير من زکاهها انت ولديها ومولاها انت مالك هذه النفس وانت ولديها ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع - 00:44:16

ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب له كان حسن قال الحسن بن علي رضي الله عنهما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر - 00:44:34

يعني في قنوت الوتر في دعاء الوتر كان يقول اللهم اهدني فيمن هديت وعاافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وتولني فيمن توليت. يا رب انت يا رب توليت عبادك الصالحين - 00:44:52

الأنبياء والرسل والعلماء والعباد تولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى عليك ثم قال وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت - 00:45:12

مستحبيل تبقى مع الولي وتبقى ذليل مستحبيل يبقى ربنا موالك وتتولى الله سبحانه وتعالى وتبقى ذليل انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تبارك ربنا وتعالى ولذلك ان - 00:45:33

ثمرات الايمان بسم الله الولي ان انت تتولى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ان ازاي تبقى مؤمن بالولي سبحانه وتعالى وتتولى الكفار فمن من اخص معاني التبعيد لله سبحانه وتعالى باسمه الولي. ان انا اتولى المؤمن واتبرأ من الكافر - 00:45:54

لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت يتولى المؤمنين واتبرأ من المشركين ومن اعمالهم ومن كفرهم ومن شركهم واتولى امور الناس

كل ما احاول ان انا اتولى امور الناس اللي حواليا. ببقى انا في البيت اتولى امر اهلي في البيت. واولادي - [00:46:22](#)
انا في الشغل الموظفين اللي تحتي يتولى امور الناس اخدم الناس اسعى في قضاء حوائج الناس فربنا سبحانه وتعالى يتولى امري.
والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه - [00:46:46](#)

بيجي ايات كتير بقى يا ايها الذين امنوا لا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء - [00:47:04](#)